

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو اعمى انما  
يتذكر اولوا الالباب  
الذين يوفون بعهده الله  
ولا ينفقون الميثاق  
صدق الله العظيم

# المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كنون

العدد 280 - السنة 14

18 ذو الحجة عام 1397  
27 نوفمبر 1977

ثمن العدد: 0.60 د

في ظلال القرآن

## موقف القرآن في سنة التطور والتغيير

عدالة الله في أرضه ، ومهما  
جانب الانسان ارادة الله في  
توزيع الرحمة والطف والاحسان  
بين مخلوقاته . و ارادة التغيير في  
الاسلام مبنية على هاتين الايتين  
الدالتين بمنطوقهما ومفهومهما على  
اشراك الناس بأسبابهم ووسائلهم  
وتصرفاتهم في تغيير الحالات  
الانسانية والاجتماعية ، فقد يكون  
هذا التغيير من حسن الى سيئ  
وقد يكون العكس صحيحا ؛  
فالتغيير الحاصل في عقول الناس  
وعاداتهم وطبائعهم من جراء دعوات  
الانبياء والمرسلين ، والزعماء والعلماء  
المخلصين والذي ترتب عنه صلاح  
الناس وخروجهم من الظلمات الى  
النور تغيير من السيئ الى الحسن  
(البقية في الصفحة السادسة)

بقلم الاستاذ الحاج التباع

واما كافر بالنعمة وتارك لشكر  
المنعم فمعرض لزوالها . وهذا الحكم  
الالهي لا مفر منه ، ولا تعقيب  
عليه ، لا معقب لحكمه وهو سريع  
الحساب .

واذا كان تغيير الاحوال من  
رخا الى بؤس ، ومن عز الى  
ذل ، ومن رفعة الى انحطاط ، ومن  
تحرير الى استعمار ، وغير ذلك  
من الحالات المتضادة التي تجري  
عليها احوال البشرية جمعا . فان  
مسؤولية هذا التغيير تقع بكاملها  
على الناس أنفسهم ، لان سنة الله  
جرت احكامها على جميع المخلوقات  
الانسانية بالتغيير مهما تعطلت

يندهش الباحث النصف  
للجواب الشافي الذي يستكشف  
من آيات الله البينات ازا

مشاكل الحياة ونظام هذا الكون  
المحيط بعالم الناس ؛ والحل الصحيح  
الذي يمنحه القرآن لمشاكل الحياة  
والاحياء لا يوجد بالارتياح والقناعة  
فحسب ، وانما يبعث على الاعجاب  
بعظمة هذا البيان الالهي الذي  
عاصر القرون وعاش الامم ومدهه  
يتدفق وروعته تغلب الالباب ،  
فغناصر الفكر الانساني اذا التجأت  
الى هديه وحكمته تحظى بالصواب  
والرشد . هذا علم « الاجتماع »  
الذي أصبحت مواضيعه تدرس  
وتستأثر بالاهتمام خصوصا في  
موضوعات « التغيير » و « التطور »  
الحاصلين في المجتمعات البشرية  
تجيب عن مضمون هذا العلم  
وفروعه آيتان بيتان من كتاب  
الله ، وكل ما قيل أو يقال في  
أبحاث علماء هذا الميدان لا يخرج  
في المنطوق والمفهوم عن مجرد  
التحليل والتفريع لمحتوى هاتين  
الآيتين :

- الاولى : واردة في سورة  
الانفال عند قوله تعالى في مرض  
التحدث عن زوال النعمة المادية  
التي كان يتمتع بها فروع  
وملؤه فأخذهم الله بذنوبهم ، فقال  
الله سبحانه في شأنهم وشأن أضرابهم  
« ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة  
أنعمها على قوم حتى يغيروا ما  
بأنفسهم وان الله سميع عليم » .  
والآية الثانية واردة في سورة  
الرعد عند قوله تعالى : « ان الله  
لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما  
بأنفسهم » .

من خلال هاتين الآيتين  
الكريمتين تستبين حكمة الله  
الجارية على الانسان ، فهذا  
الانسان موضوع بسبب ما قدمت  
يده ازا نعم الله المفضة عليه  
في مصب الاختيار فهو اما شاكرا  
لانعم الله ومؤد لحق الله فهو مل  
لاستدامة النعمة واستجلاب العافية

## الخزى والعار لبعض مسيحيي العرب

جا من تل ابيب ان حكومة العصابات الصهيونية  
منحت أوسمة عسكرية لاثني عشر من قادة القوات الكنائسية  
في جنوب لبنان الرائدتين شدياق وحداد من الضباط  
السابقين في الجيش اللبناني ، وقدمت الأوسمة بواسطة  
وزير الدفاع الاسرائيلي عيزرا وايزمان ورئيس اركانه  
سردخاي غور . اقترحت اسرائيل با مناسبة عقد اجتماعات  
بين ضباطها وضباط لبنانيين قرب الحدود لبحث  
المشكلات الناجمة عن وقف إطلاق النار في جنوب لبنان .  
ان هذا الخبر ليكشف عن حقيقة بعض الخونة من  
مسيحيي العرب بما لا يدع مجالا للشك في انهم اصل  
المة بما اصيب البلاد العربية من نكبة وهزيمة ، وما  
دعاهم دولا شعوبا ، وما رضاهم للغزو والاستعمار ، في  
حسب كانت تنأهب للوحدة والاستقلال ، فكسر ثورتها  
ولا واحدا ، وضرب نهضتها في البدن والاعادة لقد كانت  
الفتنة التي أحدثوها عام 1860 في بلاد الشام سببا للتدخل  
الاجبي في الشؤون الداخلية للبلاد العثمانية ، ومن  
ثم وسوق العالة للدول الاستعمارية رائجة بينهم ،  
وتعاطفهم مع الاجانب لا يزداد الا قوة ، بقدر ما تضعف  
مشاعرهم الوطنية وروابطهم القومية الى ان جاء المستعمر  
الاجنبي من وراء البحار ، فارتدوا في احضانه وتلقاه  
بالتطليل والتزمير ، ولما اذن الله بتقلص ظله وتطهير  
الوطن العربي من رجسه ، لم يكونوا مسرورين بالحرية  
لأن روح العبودية والتسخير متأصلة فيهم ، فلما ان وقعت  
اقدارهم واصيبت البلاد بسرطان الصهيونية الخبيث  
حتى انبروا للعمل معه والتسكين له سرا ، والآن كشفوا  
عن وجوههم الوقعة وألقوا أقنعة الاختفاء .

وام يكن تمرد هذه الطغمة المسيحية على العروبة  
والوطن العربي لضيم لحقها ولا لظلم نزل بها فان الله  
يشهد والعالم كله يمتدح بأن ما تنتمى به الاقليات  
المسيحية وغيرها في البلاد العربية والاسلامية من حقوق  
وما لها من مصالح لاتجده في ارقى الدول نظاما واكثرها  
تسامحا ، ولكنه العقوق ودنائة النفس والوضاعة وبوت  
الضمير هو ما يحدو بالقوم الى الخروج على اجماع امتهم  
وخيانة وطنهم .. ولكن لم يبلغ الظن بأحد انهم يعانقون  
يهود ويخدمون اغراضهم في تفتيت وحدة قومهم  
وعرقلة مسيرتهم نحو النمو والازدهار ، وبذلك حانوا حتى  
يبحسون به من عنقاد دين النصرانية والتمسك  
(البقية في الصفحة السادسة)

## من وحى ذكرى المسيرة

للاستاذ محمد العبدلاوي

يقول الله تبارك وتعالى «ورد الله الذين كفروا بغيظهم  
لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا»

استجابة لله ولرسوله ولولي  
الامر الذي دعاهم لما فيه  
حياة العزة والكرامة والتحرر  
من كل عبودية واستعمار .  
مسيرة سلمية لتحرير  
الصحراء المغربية يخطط لها  
ملك ملهم وبطل عظيم وقائد  
مظفر جلاله الملك الحسن  
الثاني نصره الله وأيده هذه  
المسيرة التي يقاها بها العالم  
- شعوبا وحكومات - فيتلقف  
اخبارها ويلتقط صورها  
ويتبع أحداثها ووقائعها انها  
اعجوبة الزمان وحدث القرون  
العشرين مسيرة سلمية يشارك  
فيها ثلاثمائة وخمسون ألف  
متطوع ومتطوعة يخترقون  
(البقية في الصفحة السادسة)

يصادف هذا اليوم سادس فونبر  
من سنة 77 الذكرى الثانية  
للمسيرة الحضرا المظفرة مسيرة  
فتح الخلافة . ففي نفس هذا  
اليوم من سنة 75 أعطى  
صاحب الجلالة الملك الحسن  
الثاني نصره الله الاشارة لمجموع  
المتطوعين لتسير على بركة  
الله واتجتاز الحدود المصطنعة  
الفاصدة بين الارض المحررة  
من الزراب الوطني وبيت  
الصحراء المغربية الواقعة انذاك  
نحت النفوذ الاستعماري ،  
وتتحرك الاقاليم المغربية واحدا  
دمدوا حد في نظام محكم وانضباط  
تام وشعور بالمسؤولية وتقدير  
للاوجب رافعين المصاحف  
وحاملين علم الظفر والفوز



# الاعراس المختلطة ايضا

## ماليزيا والمسابقة الدولية في تجويد القرآن الكريم

بقلم الاستاذ محمد وگداك

لجنة التحكيم ، والتي كلمة بالماليزية والعربية رحب فيها بالحاضرين شائرا بالحكم والقرا على ما بذلوا من جهود ، معلنا النتيجة في جو من التصفقات الحارة .

وقد اسفرت النتيجة في اطار الرجال المتسابقين عن نجاح السادة الانية اسماؤهم :

1 - اونج الحاج مسعود من بروناي وهو الحاصل على المرتبة الاولى بـ 94 نقطة ونصف

2 - السيد محمد غفاري من ايران والحاصل على المرتبة الثانية بـ 92 نقطة ونصف

3 - السيد طمشيت توفيق من تايلاند والحاصل على المرتبة الثالثة بـ 92 نقطة

4 - الحاج عبد الغني عبد الله من ماليزيا والحاصل (البقية في الصفحة السادسة)

(تمة ما نشر في العدد الماضي)

وفي مساء يوم الاربعاء 22 رمضان 1897 هـ الموافق 6 شتنبر 1977 م اقيمت حفلة الاختتام تحت رئاسة جلالة الملك ، وبحضور رئيس الوزراء والسلك الدبلوماسي الاسلامي وكافة الشخصيات السامية ، وجمهور الشعب الماليزي في استاد الحرية الفسيح الارجا ، وبعد مادقت الدفوف تحية لجلالة الملك ، وعزفت فرقة البوايس العسكري النشيد القومي ، واستمع الحاضرون الى الاناشيد الاسلامية من طرف فتيات ماليزيات ، وقدمت الفرق التمثيلية مسرحيات عن حياة الملاويين قبل الاسلام وكفاحهم في بناء الاستقلال ، تقدم احد اعضاء اللجنة ، فألقى كلمة فسر فيها بعض الايات القرآنية بالمناسبة ، مذكرا الحاضرين بموضوع المسابقة وشعارها ، ثم تقدم الاستاذ محمود بن موسى رئيس

الذي ينتهي بعراك ثم بالافصال احيانا وتعدد الزوجات احيانا وخلوات تكون سببا في كثير من المشاكل فظل يرد كل ما قلت بعنف فقلت له بينما وبينكم كتاب الله وسنة نبيه فما احلاه فهو حلال وما حرماه فهو حرام ولا يستطيع عقل فحري عقل مستعمرنا بالامس ان يأتي بمثله فضلا عن احسن منه اسمع قول الله تعالى : قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازي لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعوثهن او آبائهن او ابا بعولتهن . الايات . وقال تعالى : يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور . وخائنة الاعين هي اختلاس النظر الى ما يحرم نظره من غير ارادة ان يفتن احد .

واسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل : النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلالته في قلبه . رواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وقوله العيمان تزنيان رواه احمد عن عبد الله بن مسعود ايضا . وقوله في حديث رواه مسلم وغيره العيمان زناهما النظر وقوله لتغضن ابصاركم ولتحفظن فروجكم اويكسفن الله وجوهكم . رواه الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه وقول عائشة رضي الله عنها بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد اذ دخلت امرأة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انهوا نساءكم عن

بقلم صاحب الامضاء

المستدعي والغريب ان جمعا من العلماء كانوا في طليعة الحاضرين وقل ما تشا من البسة تبارت النساء في اقتنائها وخياطتها وتصفيف الشعر ومساحيق ترغم الرجال على الخلقة بأعينهم وهم يكادون ان يختطفوا النساء بقوة . واسترسل حديث الناس عن هذا العرس شهرا كاملا فمن الناس من يعلن ان اعراس المغاربة بعد استقلال المغرب يجب ان تكون هكذا اذ لا معنى لانفراد الرجال باحتفائهن والنساء كذلك نحن نعيش في القرن العشرين ولا فرق بين الذكر والانثى وقد ودعنا عصر الانحطاط الى غير رجعة فقلت له أما تستحي من هذا الهرا أنت مستعمر استعمارا فكريا وخلقيا واستعمارا هو الذي حملك على هذا القول اما كفك ما نحن فيه من فجور في الشواطى وفي الشارع وما نحن فيه من نفسي الموبقات . اخبرني بالله كيف كان عرس ابيك وامك الذين كانوا ومنين بالله محافظين على تعاليم الاسلام هل كان الرجال مختلطين بالنساء او منفردين هل كانت جوق الرجال يغني وسط النساء والراتصات يرقصن امام الجوق ويثرن غريزة الرجال ام كان جوق النساء هو يقوم بهذه المهمة وهل كان خدم المقاهي يخدمون النساء فيه ام كان نساء يخدمون النساء بالقيام بهذه المهمة فيقمن بها احسن قيام هل كان المصورون يطوفون بالمدعوين والمدعوات يأخذون لهم صوراً وتبادر الصحف اليومية لنشر بعضها الآخر قل ما تشا وأنت فيه مصدق الخبث يقضى المساوي تشهد لا انتظر منك الجواب لانه معروف : ولا تسأل عما يحصل من تنكر الزجال لزوجاتهم والنساء لازواجهن ؛ ذلك التنكر

كنت منزلا عن المجتمع عملا بحديث : اذا رايت مفسدا مطاعا وهوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخويصة نفسك والزم قعر بيتك وابك على خطيئتك فلما زارني اخي السلاوي قال لي : لماذا لا تغيم المنكر بلسانك لتكون اهلا المكون من خير امة اخرجت للناس وتبتعد عن الاتهام بتعطيل ركن من اركان الشريعة واذا لازم العلماء السكوت فذلك ما يريده اصحاب البدع والاهواء . اما الحديث الذي استدلت به فيعني المسلمين الذين يأتون بعد نزول سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام وملئه الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما وبعد انقراض الاجيال التي يشرف على تربيتها تربية اسلامية ، وبعد فساد الزمن فسادا يستلزم الانعزال لانه لا مصلح يرجى بعده ولا يبقى الا انتها هذا العالم وابتداء عالم الآخرة ، اما الآن فلا زالت علامات الساعة الصغرى لم تلتئم كلها فأحرى الكبرى ونزول سيدنا عيسى من علامات الساعة الكبرى . فاقتمعت بقوله وعزمت على النزول الى الميدان ، وارجو الله ان يعينني بقوة من عنده فلما بدأت بالاتصال بالجمهور قيل لي ان الميثاق تحدثت في عدد ماض عن اعراس سلا المختلطة ونركت عرسا أقامه احد رجال الاقتصاد الكبار بالدار البيضاء الذي احتفل في شهر شعبان الفارط بزفاف احد اولاده فقلت حدثوني عن هذا العرس فقالوا : انه كان عرسا مختلطا بين الرجال والنساء دام من الساعة الثالثة مساء الى الرابع الاخير من الليل ولم يتقدم له نظير في كثرة المدعوين والمدعوات الذين اشد لهم طول المقام وشدوا الرحلة اليه من بلاد بعيدة ، نظرا لعلو مقام

المجالس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال : غص البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر رواه البخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه . ولا احتاج الى التعليق على هذه الاحاديث فهي ناطقة بالمراد ، وهنا سكنت المنتقد وقال : استغفر الله وعسى الله ان يهدينا سوا السبيل فتخصص في افراحنا حفلات للرجال وحفلات للنساء ونقتصر في الحجاب على الحجاب الشرعي الذي يبيح للمرأة ان تكشف وجهها وكفيها فقط مع ستر جميع بدنها فهي عورة النظر كما تقولون فقلنا جميعا : عسى فرج يأتي به الله انه له كل يوم في خليقته أمر الدار البيضاء (أبو الليوث)

لبس الزينة والتبختر في المسجد فان بني اسرائيل لم يلعبوا حتى لبس نساءهم الزينة وتبختروا في المساجد . رواه ابن ماجه . وقوله اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار أفرأيت الحم قار الحم الموت . رواه الشيخان ، والحم هو ابو الزوج يعني فليمت ولا يفعل ذلك ويعني بالدخول هنا الخلوة فاذا كان هذا اب الزوج وهو محرم فكيف بقوله كما يقول العلماء وقوله لان يطعن احدكم بمخيط من حديد خير له من ان يمسه امرأة لا تحل له ، رواه الطبراني ورجال الطبراني ثقات رجال الصحيح وقوله اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لما من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان أبيتم الا



# يبقى كيان الأمة محفوظا ما امرت ونهت

بقلم الاستاذ مفضل محمد السرغيني

الشعور سقطت الى الحضيض الاسفل من الهون اذ دخلت معركة السباحة المرذولة بكل أفرادها من الاب الى الحفيد. ومما يؤسف انك تجد بعد البحث والتدقيق هذا الاب الذي حمل هذه الاسرة على سيارته حتى رمى بها في وسط هذه الامواج البشرية التي تجري تجردت عن الحياة والرومة وتخافت بالاخلاق التي ينزه عنها الحيوان البهيمي، تجد هذا الاب المريض القفا يتسابق الى الصف الاول في الصلوات وربما يكون قد حج عدة مرات، وقد يكون من ذوي المناصب السامية التي تعمل النصيب الاكبر من المسؤولية رحماك يا الله لم يبق من ينقذ ويفث هذه الامة من ورطتها ولا من يأخذ بأيديها اذ وقعت على أم رأسها سواك وانت وحدك الهادي الى الصراط المستقيم القائل في كتابك الكريم: (واذا أردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها) الآية.

المرض الوبيل بعد التصامع عما جاءت به السنة والقرآن وبعد ان بذل العلماء والوعاظ والمرشدون مجهودات أدت الى أن بحت الاصوات بتكرار النداءات وكانت النتائج ان اتسعت دائرة الماخورات وتنوعت التمارات حتى في المداشر والقرى التي لم يعلم انها كانت مقراً لاحد الاجانب ابان الاستعمار ومن ذلك ان أخبية شيدت في الشواطئ البحرية من أجل الغرض نفسه فتولدت عن ذلك مآسي تنفتت منها الاكباد اختلاطات ماجنة واتصالات آفة بين الجنسين ومما زاد الامر خطورة أن تدفقت سيول أم العنب على تلك السواحل البحرية التي ملأها أقوام فسقوا وعيهم وذابت أدبهم وأصبحوا يمشون على رؤوسهم، عورات مكشوفة، واستقامات فائنة وأعراض تهدر، ومروآت تدفن وتقبّر، وعائلات مزقت بأصابعها جلباب حياتها، وأسر تزعم انها في قمة المائلات الرفيعة المقدار لكنها بفقدان

في البلاد المسلمة وبيع علانية في المدن والقرى المسلمة على أيادي تجار فسقة فجرة برخص سلمت الى الاغلبية الساحقة من اذن ولاية مسلمين يتمشدقون بان دين الدولة الاسلام وقانونها القرآن. اللهم سبحانه هذا بهتان عظيم، أما يقع في الشواطئ البحرية وفي المصطافات الجبلية والغابات المجاورة برأى ومسمع من المؤمنين فهو ما يندي منه جبين الانسانية ويبرش بالقضاء المبرم على ما بقي لدى الامة من بصيص المرومة والاخلاق الفاضلة. واذا كانت أم الحباث قد ذكر البعض من ضحاياها فذلك قل من كثر، والا فكم من أرواح أزهقتها ومن بيوت خربتها ومن عائلة أفقرتها، ومن أسر مزقتها، ومن تجارة أكلتها، ومن أين لهذه المصائب أن تموض ولو بملء الارض. وأي اقتصاد يزدهر بعد هذه الخسائر الفادحة، والسؤال المطروح من هو المسؤول الاول والثاني والثالث عن كل هذه الكوارث الخطيرة والى أي حد ستنتهي هذه البلايا المسيطرة. وبعد ان تمت هذه الرزايا حدود الشريعة الاسلامية وأخضعت القوانين الوضعية بسيطرتها وأسكنت ذوي السلطة القوية بسحرها وتخديرها.

فما هو العلاج الشافي لهذا الداء امضال، وما هو الباسم المفيد القاضي على هذا

ذلك (ما من نبي بعثه الله في نمة قبلي الا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مرء ولايس وراء ذلك من الايمان حبة خردل)، فمقام المسالم في السنة والقرآن والايمان سيكون بقدر قيامه بما تفرضه عليه الثلاثة ايجابا وسلبا، فهذه المناكر التي اتسعت رقعتها وعظم خطرها وكثرت انواعها وتمددت ضحاياها، وفتحت لها الابواب من جميع جهاتها، فأعلنت جهاراً وأصبحت رقيقاً وافتخاراً فمنها ما هو معروف ضرره وقبيح خطره، وعرق شرره رغم انخفاض سعره وتنوع تجارته وكثرة عشاقه ونمو زبائنه ومعاملته، ونفاق مصنوعاته كالخمر مثلاً التي ضحاياها لا تحصى، وقتلاها لا حصر لهم فجعل حوادث السير التي عم بلاؤها من نتائجها السرعة الموهوة وتجاوز القوانين المسطرة لا يقدم عليها الا من فقد وعيه ونسى ربه ومن أين السكير ان يعي او يتذكر بعد ان طرده مولاة من حظيرته واشترى بماله النصيب الاكبر من سخطه وغضبه، ومن أعجب ما يسطر وينشر هو ان هذا الداء الفتاك يصنع بالأيدي المسلمة

لا يوجد بتاتاً أمن ولا اطمئنان في أمة تفاضت عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانهمما القطب الذي تدور عليه رحي الحياة، وكل يتحمل مسؤوليته من أجلهما على قدر منصبه، وعلى قدر ايمان كل. ومن يكون اهتمامه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والاغلبية في العالمين القرآنية انها تدور عليهما. والسنة المطهرة هي الاخرى كذلك قال تعالى: (وانتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وانلكمهم المفاخون) وقال (كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) وقال: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) الآية. ولقد قال أبو حامد الغزالي (رح): أهممت الآية بأن من لم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر فليس من المؤمنين. وقال العلامة القرطبي (رح) هذه الآية فرق بين المؤمنين والمنافقين. وقال صلى الله عليه وسلم (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه) وذلك أضعف الايمان فالؤمن تظهر قوة ايمانه وضعفه بقدر قيامه بهذا الواجب الذي قدسه كل الديان، وأكدت له سنة وقرآن. وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث على

## يطلبن جعل الزواج منابوة

أجلاً محدوداً.. ثم تخلي السبيل لغيرها لتستوفي حظها.. وقد ألفت الجمعيات للناداة بذلك المبدأ.. وهو مبدأ على طرافته وغرابته يعتبر صدى لثورة فطرة الله في نفس الآدمي التي تؤثر الاتصال الشرعي بالرجل على الاتصال الخبيث. فلعل المنادين بتحريم تعدد الزوجات ينكسون الرأس أمام تلك الدعوة التي قامت في أوربا للناداة باباحتها في صورة تدعو الى الضحك والرناء معاً.

عقب الحرب العالمية الثانية قامت فتيات ألمانيا بتمرد غريب على شريعة الزنا.. فقد رفضن ان تقضي احداهن حياتهن لمبتذلة بعرضها في سوق الدعارة.. ولن تبوء في خاتمة المطاف بوليد يحمل سمات البذلة الذليلة أمام سواه ممن لهم آباء شرعيون.. رفضن هذا وتمردن عليه.. وقمن بدعوة طريقة ينادين فيها أن يكون الزواج منابوة بين النساء.. فتقضي احداهن مع الرجل



## تعقيب على مقال في مجلة «العربي» عن الادب المغربي

5 - وننتقل مع السيد الدكتور الى الموضوع التالي الذي اعطاه اسم (الشعراء القرويون والمرأة) وهو يعني هنا كما سلف شعراء القرويين والمرأة الذين ثاروا على جهل البنات وحرمانها من مناهل الثقافة والعلم وذلك استجابة منهم في نظره لدعوة قاسم أمين.

ولنسا حول هذه النقطة اعتراض ينلخص في كون قاسم أمين كان من دعاة تحرير المرأة قبل ان يكون داعية لتعليمها، ثم ان الامر بالتعليم ابتداء على ما نعتقد من غار حرا حيث نزل قوله تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق» ومن هذه الزاوية كان العلماء بالمغرب ومعههم الشعراء يطالبون بالتعليم وعلى هذا الاساس وقع الشروع بما يعرف في تاريخ المغرب بالمدارس الحرة وما انبثق عنها: زعم القوم أن احمد لما بنصف البنات في جميع مناهل كذب الزعم ان احمد اولاها حقوقا تسمو بها في علاها فهو انا من الحنفية حدنا فظلمنا الفتاة فيما اناها علموها وهذبوها الى ان تدرك الواجبات كمي ثرعها ان عارا بقاها تلد الجمل ل' وتنشئ الشباب في مستواها ويطول بنا الحديث لو حاولنا اسقصا النساء اللواتي تعدى تعليمهن القرآن والدين وافني اقصد هنا من ليست لهن ولا لاسرهن علاقة بالبدخ او الثراء كما ذكر الدكتور وذلك مصداقا لقول المصطفى (صلى الله عليه وسلم) لولا ابناء الفقراء لضاع العلم وان من بين الفقراء من سميتهموهن (بنات الشعب) اللواتي كانت تعليمهن في نظرهم ينحدر (في الخياطة والتطريز والغزل والنسيج) اما الامومة، واما ادارة البيت فقد سكتكم عنهما بالمرأة، اما استجابة منكم لدعوة قاسم أمين، واما لانكم لم تنتبهوا كغيركم الى تعطيل الوظيفة الاولى للمرأة في العالم، تلك الوظيفة التي حينما فقدت، ثم ترك الكثير من ربوات البيوت ادارة

كتيبه :  
الاستاذ  
أبو بكر  
الوخشيبي  
من أسرة  
فرع رابطة  
العلماء بسطات

انني بعد العثور على هذه الظاهرة، بدأت انظر بازدياد الى قول بعضهم: كتبت القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جبر الذبول ولا يفوتني هنا ان اطلب منكم بكل إلحاح اذا ما حدثتم طلابكم بهذا ان تذكرهم في نفس الوقت بقول المغربي: فيا دارها بالحيف ان مزارها قريب ولكن دون ذلك احوال وامل بعض هذه الاحوال هي التي جعلت صاحب المصحات الخمس (الحفظ والكتابة والنقد والشعر والطب) ابا العباس احمد بن شعيب الجزنائي بمتعد عن بنات الحى لانهم كما ذكرت ثم اختار حبيبته صبحا من جهة اخرى وظل يتغنى بها اثنا حياتها وبعد الممات: يا صاحب القبر الذي اعلامه درست ولكن حبه لم يدرس ما الهاس منك على التنصر حاملي اياستني مكانتي لم اياس لما ذهبت بكل حسن أصبحت نفسي تعاني شجو كل الانفس يا صبح ايامي ليال كاعا لا تنجلي من صبحك المتنفس وسأزيدك هذه يا سيدي ولو اكثرت عليك من الاستطراد، لاوضح لك ان الجزنائي هذا كان واحدا من اربعمائة عالم ماتوا بالطاعون الشهير بتونس في منتصف القرن الثامن الهجري يضاف اليهم اربعمائة عالم آخر صحبهم معه ابو الحسن المريني الى تونس وغرقوا بشاطي تونس ونجا السلطان المريني باعجوبة. وكل هؤلاء العلماء كان لجامعة القرويين فضل عليهم وعلى جوانبهم العلمية والادبية الخالية بطبيعة الحال من حدو الناقه والبكا على الاطلال ومضغ الشيع والقيصوم!! «يتبع»

## «...وأتوا الزكاة»

الاستاذ الشاعر: الحاج أحمد ابن شقرون

كلما قال ربنا: وأقيموا ركعات الصلاة والسجدة قال: أتوا الزكاة دفعا لفقر ونموا لهال، وانتروا وصلاحا لمجمع يتداني بتداني مواطن القربات وانتشارا لود بين جميع الناس في رحمة وضم شتات جمال الله الفقير نصيبا واجبا دفه لى الازمات فار أن الغني سام حقا لفقير عليه في الزكوات لنما ماله وام يتعرض لخراب مجدد المكسات في عديد من آي رب البرايا تنوالى الزكاة بعد الصلاة ليكون اللقاء بين مباد والاه على حميد الصفات ويكون اللقاء بين فقير وغني موقع النعمات سل فقيرا ينال من ذي ثراء حقه في الزكاة من سنوات يفض بالمدح الفني، والد ين، ولحق بادي البسمات وسواه المحروم يفض بقدر وبقدف مكرر اللغات واتحاد الشعوب قوتها الكبرى رى، ونصريح حق الرغبات نسأل الله أن يوفق ذا ل لاصرف بمقتضى الشرعيات.

## اول مؤتمر عن المخطوطات العربية في افريقيا

الاستاذ في الجامعة الامريكية بالقاهرة. 2 - الدكتور عمر ساني الاستاذ بجامعة دكاكر بالبنغال. 3 - الدكتور محمود عبده الزبير، الاستاذ بجامعة احمد بابا، للتوثيق - بجمهورية مالي 4 - الدكتور محمد احمد الحاج الاستاذ بكلية الادب بجامعة الخرطوم. 5 - الدكتور مختار عبدالرحمن رئيس قسم الدراسات الاسلامية بجامعة احمد ويلو بنيجيريا. 6 - الدكتور يوسف فضل حسن مدير معهد الدراسات الافريقية وعميد كلية الادب بجامعة الخرطوم.

يسدرس العلماء في المؤتمر تقارير الخبراء من الدول العربية في افريقيا، وتقارير الخبراء عن المخطوطات العربية في الدول الافريقية غير العربية، كما يضعون منها مقاملا لتتفق الجهود في مجال صيانة المخطوطات العربية في افريقيا ودراستها والتعريف بها.

بدءوا من المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالقاهرة، الاستاذ الدكتور محيى الدين صابر يعقد في مدينة نواكشوط، عاصمة الجمهورية الموريتانية خلال الشهر الجارى المؤتمر الاول لدراسة اوضاع المخطوطات العربية في افريقيا ويستمر اسبوعا. ينظم المؤتمر معهد المخطوطات العربية، ويشارك فيه الاستاذ قاسم الخطاط، والدكتور عبد الفتاح محمد الحوا، ودعى اليه خبراء من الدول العربية في افريقيا، وهي: الصومال والسودان ومصر وليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا والمغرب. كما دعى اليه علماء متخصصون في شؤون المخطوطات العربية - من وسط افريقيا وغربها وهم: 1 - الدكتور جون هانويك



# الكعبة على مر العصور

تأليف: الدكتور علي حسني الحروبوطي تقديم وتلخيص: الاستاذ محمد الرقيوق

ابن مستند هذا الحكم في القرن السابع الميلادي في غير القرآن

من آثار بيئة القرآن

بقلم الاستاذ المهدي الطود

بأجمعكم ، ولا ندري من الاكثر أكلا منكم ،

على التساوي في الاكل ، أكل الضيف ثمانية أثلاث منها سبعة لصاحب الخمسة ،

اتمام حظه الذي قدره خمسة عشر ثلثا ، والواحد الباقي لتمام ما أكاه الضيف هولاك لتمام حظك الذي قدره تسعة أثلاث ، فقال : الان قبلت ،

ورد الزائد الى صاحبه وأبقى واحدا لنفسه راضيا مطمئنا لحكم القاضي الذي قال: الفقيه كل الفقيه ، من ام يقتطع الناس من رحمة الله ، ولم يرخص لهم في مماسي الله ،

وام يؤمنهم من عذاب الله وام يدع القرآن رغبة عنه الى غيره ، لانه لا خير في عبادة لا علم فيها ، ولا علم لا فهم معه ، ولا قراءة لا تدبر فيها . نعم هذا هو القاضي الذي قال أيضا: والله ما نزلت آية الا وقد طلت

فيم نزلت وأين نزلت ، وعلى من نزلت ، ان ربي وهب لي قلبا عفولا ، ولسانا صادقا ناطقا . وقال : سلوني من القرآن ، كتاب الله ، فإنه ليس من آية الا وقد عرفت

بليل نزلت أم بنهار ، وفي سهل أم في جبل ، أخرج ذلك ابن سعد وغيره ، من علي وأبي الطفيل . ثم تتمثل في وجه من في عينيه رمد ، يقول الامام البوصيري رحمه الله :

ولانقل لي بماذا نلت جيدها فدا يقال لفضل الله : فابكم

نقول ان استبعد كون القرآن دستوراً لمبغيه ، ان القرآن علم وماءكة ونور ، فقد حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أيام خلافته

حسبما أخرجه عبد الرزاق عن زر بن حبیش حكم بين شخصين جاسا لتناول غذائهما ويتكون غذاءهما من ثمان أرغفة ، منها خمسة أرغفة لاحدهما ، والثلاثة الباقية للآخر ، وقبل شروعهما في

الغذاء حضرهما شخص ثالث استدعياه لتناول الغذاء معهما فجالس واتوا على الارغفة الثمانية ، وبعد الفراغ قدم لهما الضيف ثمانية دراهم تمويضا عما أكل لهما

وشكرهما وذهب لحال سببها ، فاختلف المضيفان في قسم الدراهم الثمانية ، فقال صاحب الخمسة لي خمسة بخمسة ، ولك ثلاثة بثلاثة ، فامتنع صاحب

الثلاثة ، وأبى الا أن تقسم الدراهم نصفين ، فترافعا الى أمير المؤمنين ، وقصا عليه

القصة ، فرأود صاحب الثلاثة على قبول ما عرضه عليه صاحبه ، وأكد له انه لا حق له في ذلك لان صاحب

الخمسة مستحق للاكثر ، وان صاحب الثلاثة انما يستحق واحدا فقط ، فأقسم صاحب

الثلاثة أن لا يقبل الواحد الا بمر الحق ، ففصل له ذلك أمير المؤمنين رضي الله عنه

وكرم وجهه بأن قال : أليس للارغفة الثمانية أربعة وعشرون ثلثا ، أكلتموها

المسلمون من جميع أرجاء بلاد العرب يلجئون نداء الرسول فخرج الرسول مع آلاف من المسلمين وفي الثامن من ذي الحجة يوم التروية ذهب محمد ص الى منى فأقام

بخيامة فيها وصلى فروض يومه وقضى الليل حتى مطلع فجر يوم الحج فصلى الفجر وركب ناقته القصواء حين

أشرقت الشمس وتوجه بها نحو ميل عرفات يتبعه المسلمون حتى اذا غربت الشمس أتجه الرسول الى

بطن الوادي من ارض عرفة وهناك نادى في الناس يا أيها الناس اسمعوا قولي واعتقلوه

نعلم ان كل مسلم اخ للمسلم وان المسلمين اخوة فلا يحل لامري من اخيه الا ما اعطاه من طيب نفس منه فلانظلمن

انفسكم اللهم هل بلغت ؟ فأجاب المسلمون اللهم نعم فقال الرسول : اللهم اشهد . حتى اذا انتهى لرسول من

خطابه نزل عن ناقته القصواء واقام حتى صلى الظهر والعصر ثم امطأها حتى بلغ الصخرات حيث تلا على المسلمين الآية

الكريمة «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً» . ومن الكعبة المشرفة بدا

الرسول والمسلمون رحلتهم الى المدينة المنورة مغادرا مكة المكرمة . وطنه الاصلي على راس قافلة الحجاج حتى

اذا اقترب الرسول ص من المدينة صاح : «الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له مالك الملك له الحمد والشكر

صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده» وهكذا انتهت حجة الوداع وهي

آخر مرة يحج فيها الرسول واني اقدم تحية اجلال وتقدير للدكتور علي حسني الحروبوطي على دراسته

التاريخية القيمة ، والكتاب جدير بالقراءة والاهتمام والله ولي التوفيق .

والغلود فاصبحت موطن التقديس ومقصد الحجاج . والكتاب يبرز كذلك قصة الغزو الحبشي للكعبة عمل ابرهة على وضع قسمه موضع التنفيذ فخرج من عاصمته صنعاء على رأس جيش عرمرم تقدمه الافيال على اساس

تهديم الكعبة وحاولت بعض القبائل العربية اعتراض طريق الجيش وصدته عن مكة المدينة المقدسة ولكنها عجزت الى ان عسكر الجيش الحبشي على مشارف مكة وبعث ابرهة بنفر من جنده استولوا

على كثير من اموال وانعام قريش وكذلك التقى ابرهة بعبد المطلب وكان تبدا المطلب مؤمنا واثقا بان الله سيحمي بيته الحرام فعلمن الجيش الحبشي غزوه للكعبة وهي

بداية الهجوم برك الغيل الذي كان يمتطيه ابرهة وبذل الاحباش جهودهم لهضمه وكانت العناية الالهية تحيط بالكعبة فاتته الغزو بمأساة تاريخية فروى ابن هشام في سيرته ان الله ارسل طيرا من البحر امثال الخطاطيف والبلسان مع كل طائر منها

ثلاثة احجار يحملها حجر في منقاره وحجران في رجليه وتوالت ملايين الاحجار حتى هلك الجيش واصبح العرب يؤرخون بعام الفيل حتى

خليفة عمر بن الخطاب كما شهد هذا العام مولد نور الهداية والحق وفيه ولد محمد (ص) . وفي الصفحات الاخيرة يتعرض الدكتور الجليل الى الرسول الاكرم عليه السلام فقام يدعو الى الاسلام سرا الى ان امره الله باظهار دينه وبدأت عداوة قريش تتجلى بوضوح وصار ينشر الدعوة الاسلامية في موسم الحج ، وجاء فتح مكة ودا نصر الله .

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

الكعبة على مر العصور سجل تاريخي قيم يتحدث المؤلف الفاضل فيه عن بناء الكعبة الاول فيقول : هناك من المؤرخين القدماء من ينسب البناء الى الملائكة ومنهم من نسب بناءها الى ادم عليه السلام وروى ابو الوليد الازرقبي بسنده عن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب قال : ان الله بعث ملائكة فقال ابنوا لي

بنا في الارض تمثال البيت وقدره . وامر الله من في الارض من خلقه ان يطوفوا به كما يطوف اهل السماء بالبيت المعمور . قال : وكان هذا قبل خلق ادم عليه السلام . ومن الروايات التي

تدور حول بناء ادم البيت رواية تفرد ابن الهيثم في نسبتها الى الرسول انه قال : بعث الله جبريل الى ادم وحواء فقال لهما ابنياني بيتا فخط لهما جبريل فجعل ادم

يحفر وحواء تنقل حتى اذا اجابه السماء نودي من تحته حسبك يا آدم فلما بنى اوحى الله اليه ان يطوف به وقبل له انت اول الناس وهذا اول بيت ثم تأسخت القرون حتى رفع ابراهيم القواعد فيه . ويتابع حديثه فضيلة الدكتور

بغواه كانت الكعبة اول بيت وضع للناس لعبادة الله الواحد الاحد وفيه آيات بينات . ويرتبط تاريخ بناء الكعبة بقصة ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام . فنزوحهما وكانت دعوة ابراهيم هي الفتح الجديد في تاريخ العقيدة فلم يبدأ ابراهيم عقيدة التوحيد ولم يبدأ عقيدة البقا . ولكنه بدأ

بالدعوة النبوية فاصطبغت العقائد بصيغتها وكان توحيد ابراهيم ايمانا بالاه يعملو على ملوك الارض ونجوم السماء ويتساوى منده الخلق جميعا . وقد كتب الله لمكة بعد بناء الكعبة المجد

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع

حجة الوداع الذي النبي عليه الصلاة والسلام رغبته في الحج فاسرع



## ماليزيا والمسابقة الدولية في تجويد القرآن

(تتمة ما على الصفحة الثانية)  
على المرتبة الرابعة بـ 91 نقطة ونصف  
كما اسفرت في اطار النساء المتسابقات من نجاح السيدات الآتية اسماؤهن :  
1 - السيدة الحاجة فريدة من ماليزيا والحاصلة على المرتبة الاولى بـ 94 نقطة ونصف  
2 - السيدة كمثية من سنغافورة والحاصلة على المرتبة الثانية بـ 92 نقطة ونصف  
8 - السيدة الف شهر من اندونيسيا ، والحاصلة على المرتبة الثالثة بـ 92 نقطة  
4 - السيدة ساندقان من الفلبين ، والحاصلة على المرتبة الرابعة بـ 91 نقطة  
وبعد اعلان النتيجة دعى الحكام والمقررون الى مقاعد اخرى قرب منصة المسابقة ليسلموا بعض الهدايا الرمزية من يد جلالة ملك ماليزيا نوانكو يحيى ابن المرحوم سلطان ابراهيم ، بمناسبة اختتام المسابقة ، وبعدما تسلمها من يد جلالاته الفائزون الاولون والفائزات الاوليات ، والمقررون غير الفائزين ، والحكام ، وبعض اعضاء اللجنة الوطنية للمسابقة، دقت الدفوف مرة اخرى ، وهزفت فرقة البوليس العسكرية النشيد القومى تحية لجلالة الملك واعلانا بانتهاء المسابقة بكيفية رسمية .  
واعلنى فى هذه العجالة قد اطلعت القارى الكريم

على سير الاعمال فى هاتين المسابقتين الوطنية والدولية فى تجويد القرآن الكريم ، والمنعقدتين هذه السنة فى ملعب الحرية الواقع وسط عاصمة ماليزيا (كوالالمبور) والواقع ان هذه الجهود الاسلامية التى تبذلها دولة ماليزيا وحيدة فى جنوب شرق آسيا تستحق الاحبار والتقدير فهى جهود ناجحة فى نشر الوعي الاسلامى وتقوية صفوف المسلمين الشىء الذى جعلها تستحق كل المساندة من الدول الاسلامية وخاصة من المملكة المغربية ، التى تهتم بالحركات الاسلامية ، وتعطف عليها حسب استطاعتها فى الداخل والخارج ، وان المغرب المعروف بمساندته لديمقراطية للشرفاء العلويين الذين انتقلوا من اليمن الى جنوب شرق آسيا ، وكونوا ولايات وممالك فى جزر الفلبين وماليزيا لقمن به اليوم ان يساندهم مرة اخرى ، ويصل رحمه ، يقوي وجوده . هناك بافتتاح سفارات له فى ماليزيا واندونيسيا تاييدا للاسلام ، وتقوية للمسلمين هناك .  
ونحن واثقون بأن حماس أمير المؤمنين الحسن الثانى نصره الله ورغبته فى تدعيم مركز المسلمين فى كل مكان لا يقل عن حماس ورغبة جده مولاي محمد بن عبد الله المعروف تاريخيا بمساندته لابناء عمه الشرفاء ابنا زين العابدين الذين اهم فضل كبير فى نشر الاسلام ، وفى

جنوب شرق آسيا ، حينما انتقلوا اليه من اليمن عن طريق الهند .  
وان الماليريين خاصة ، والمسلمين عامة فى جنوب شرق آسيا ، لينظرون باكبار واجلال الى المملكة المغربية التى تبذل جهودا مشكورة فى خدمة الاسلام والمسلمين بقيادة أمير المؤمنين الحسن الثانى نصره الله ، وان شعورهم نحو المغرب وعاهله لطيب وفاض ، وقد لمست هذا الشعور من جلالة ملك ماليزيا بنفسه حينما تقابلت مع جلالاته فى حفلة الافطار التى اقامها للحكام والقراء والمشاركين فى المسابقة كما لمست من رئيس الوزراء السيد حسن عون فى حفلة الافطار ايضا التى اقامها بدوره لضيوف المسابقة فى مبنى البرلمان الماليزى ، وكذلك لمست من رئيس المسابقة السيد ناصر اسماعيل الذى هو من اصل علوى ، ومن اولاد الشرفاء العلويين الذين لهم الفضل فى نشر الاسلام فى جنوب شرق آسيا فاسم - موروكو - على كل حال مقدر ومحترم من الجميع لما يقوم به عاهله من اعمال وما يتخذ من مبادرات تعز الاسلام وترفع من قيمة المسلمين ، وهم يتمنون ان تتوج الجهود الاسلامية التى يبذلها المغرب ، وتتوطد العلاقات الدبلوماسية بين المملكتين ، ويقوم المغرب بفتح سفارة له فى كوالالمبور - ليقوى التعاون ، ويسهل تبادل المصالح بين البلدين الشقيقين ، وان العمل الاسلامى المشترك والمتمثل فيما تقوم به المملكة الهاشمية من تنظيم مسابقات دولية فى تجويد القرآن الكريم وما تسهر عليه المملكة المغربية من احيا الاصالة العلمية فى الاسلام بتنظيم الدروس الحديثية فى شهور رمضان ، لمن شأنه ان يربط البلدين برباط الايمان ، ويجعلهما ان شاء الله خير امة اخرجت للناس .

## فى ظلال القرآن

(تتمة ما على الصفحة الاولى)  
فلاحسن ، والتغيير النشأى عن حركات البنى ودعوات الباطل وكهر الذمة ونبد التعاليم الالهية المنزل وحيا على انبيائه ورساله والذي ترتب عنه اما الهلاك العام او المسخ المادي والمعنوي - تغيير من حسن الى سي - فأسوأ والآيات السالفة فى حكم ما تضمنته من الاحكام العامة تعدان اساسيتين لعلم الاجتماع المسمى اليه انفسا . وهذا من خصائص الاعجاز القرآنى الذى يفرض الاعجاب ويثير فى النفس المنصفة العظمة والاقتناع . والحقيقة الجلية التى تهدف هاتان الآيتان الى تقريرها فى قلوب المؤمنين : ان حالة المجتمعات البشرية (ماضيا وحاضرا ومستقبلا) لا تطور ولا يلحقها التغيير فى ساوكتها وعاداتها واخلاقها وعقلياتها ونظام معاشها - الا اذا شاركت ارادة الناس انفسهم فى هذا التغيير .  
وشأن الامم فى هذا النطاق كشأن الافراد فمعاً على حد سواء فى تحريك دوايب التغيير المادي والمعنوي . فمن يملك دارا ورثها عن الاباء والاجداد ، ويرى ان التصميم الذى بنيت على اساسه يوم بنيت لا يتوفر على شروط الراحة والصحة ، فمادام متمسكا بالسلبية ازا - تغيير هذه الدار . فانها تبقى على حالها فاقدة لشروط المسكن الصحي ، ولكن اذا تغيرت عقلية هذا المالك ،

## القرآن

وصمم العزم على تغيير معالم هذه الدار فانها قد تصبح ان شاء الله تعالى دارا فاضلا خيرا . فبفضل تغيير العقلية الجامدة والنظرة القاصرة . والعزيمة الخائرة بتغيير المادة الصلبة وتلين وتطاول . وهذه هي ارادة الله لدفع الانسانية جمعاء من احوال الرذيلة الى فردوس الفضيلة ، وهذه هي سنته فى عالم الدنيا «ولن تجد لسنة الله تبديلا» وطبيعة التغيير من سي الى حسن ، ومن أحسن الى اكمل ، طبيعة اصيلة فى تعاليم الاسلام ، وسمة بارزة فى كل اتجاهاته وفى كل خطواته ، فقد ظهرت الحنفية السمحاء بين اقوام ضلت عقولهم وتناسقت افكارهم وتضائلت مشاعرهم ، واصبحت شريعة الغاب بينهم سائدة ونزعة الشر فيهم متحكمة ، والالفة بينهم على الحق مفقودة ، والفرقة بينهم متأصلة يساقون الى الشر فيركضون والى حكم العصبية فيستحيبون ولكن دعوة الاسلام غيرت عقولهم وافكارهم ، وبددت عنهم ومخاوفهم ، وبدلت ظروفهم واحوالهم فانصهروا فى بوتقة الوعي والصلاح ، واصبحوا يحق يمثلون خير أمة اخرجت للناس ، وما كانوا ليصبحوا قادة العالم واساندة الدنيا لولا التغيير العميق الذى احدثته تعاليم الاسلام فيهم فهل لهذا التغيير عودة ! ولهذا السمو رجعة ! انما الى ذلك لمتشوقون «وانا الى ربنا راجعون»

## من وحى ذكرى المسيرة الخضراء

ان الشعب المغربي ورا - رائد المسيرة الخضراء مصمم العزم على ان يخوض معركة الجهاد والنضال من أجل صحرائه المحررة وفى سبيل تحرير ما تبقى من الاجزاء المغتصبة . اننا ملتزمون لمبادئنا وموقفون بعهودنا نسالم من يسالمننا ونعادي من يعادينا ولن نننازل عن حبة رمل من اراضينا فى أية جهة من الجهات . لقد عرفنا الطريق طريق الكفاح حتى النصر ونحن فى وسط المعركة ولن يهدأ لنا بال حتى نحرر بلادنا من كل رواسب الاستعمار السياسى والاقتصادى والفكرى والاجتماعى اننا أحفاد ادريس وطارق ويوسف وأبنا الحسن الثانى رمز التضحية والوفاء سنبقى على استعداد تام متضامنين متحدين لخوض كل معركة تفرضها الظروف علينا وسنظل مجندين لحماية انتصاراتنا فان تخيفنا المذاهب الدخيلة والدعايات الكاذبة والشعارات المستوردة . فلا مفاوضة ولا مساومة الا على مبدأ السيادة التامة على صحرائنا وعلى اساس الاعتراف بحدودنا التاريخية وستقطع الطريق على كل من سولت له نفسه لمس ببقائنا اذا ملتزمنا معا العهد باقون وفى الكفاح صديقون ومتوكلون على الله ربنا الى صراط مستقيم ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم.

## الخزى والعار لبعض مسيحيى العرب

(تتمة ما على الصفحة الاولى)

بتعاليم الانجيل وهو بصرح بان اليهود تأمروا على السيد المسيح وصلبوه !  
الافلبوا بالخزى والعار وليعلموا ان مصيرهم سيكون مثل مصير ابي رغال الذى دل ابرهة الحبشى على طريق مكة فرجعت العرب قبره بالحجارة ولعنته وما زالت نلعه وقد كان يعد نفسه زعيما ورئيسا مثلهم.



## اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية  
وتكوين الاطر

كتابة الدولة في التعليم العالي  
والابحاث العلمية

قسم الادارة العامة

مصلحة التجهيز

اعلان عن طلب العروض  
(الغير العمومي)

ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التعليم العالي يستقبل الى غاية 28 نوفمبر 1977 على الساعة الثانية عشرة بمكتب رقم 92 آخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الانية: كليه الحقوق، كراش، الباطنة الثالثة: الكه باء، الضمان المؤقتة قدرها 8.000 0.00 درهم

ان الظوف توجهه عن طريق البريد او تودع مقابل وصول في مكاتب السلطة التي تقوم على طلب العروض طبة المرسوم رقم 276 479 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976)

يجب على كل منافس ان يقدم ملفا اداريا وملفا تقنيا. (1) الملف الاداري:

- التصريح بالشرف المنصوص في الفقرة 5 من الفصل 6 في نظرين

- شهادة يكون قد سلمها القابض منذ اقل من سنة تثبت ان المتعهد في وضعية جنائية قانونية، كما يجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الضريبة على المتعهد من اجله

- وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء (2) الملف التقني:

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح ومكان وتاريخ ونوع واهمية الاعمال التي انجزها اوساهم في انجازها والمنصب الذي شغله في كل مقالة من المقالات التي شارك فيها

- وتضاف الى هذه المذكرة شهادا التي يسلمها رجال الفن للذين انجزوا هذه

الاعمال تحت اشرافهم او الشهادات التي تسلمها الادارات المستفيدة من الاعمال المذكورة.

ويمكن الاطلاع على كشافات التحملات ونموذج التمهيدات لدى المهندس السيد ابن الحدير - 6 زنقة زكورة بالرباط.

اقليم اكادير

اعلان عن طلب العرض المفتوح سيجري يوم الخميس 8 دجنبر 1977 على الساعة 10 صباحا بالكتابة العامة لاقليم اكادير، طلب بعروض الاثمان للاشغال البالية:

بنا مجمعات لافراغ مياه مجمعات ر.و.ب بامسرنات قيمة الضمانة المؤقتة 5.000 درهم

توجه الظروف عن طريق البريد الى السيد عامل اقليم اكادير قبل فتح جلسة العرض او تودع مباشرة لدى رئيس مكتب العرض في بداية الجلسة ضمن الشروط المقررة في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم رقم 479 - 76 - 2 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976)

الوثائق المبررة المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور.

(أ) الملف الاداري: - التصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 6 في نظرين

- شهادة يكون قد سلمها القابض منذ اقل من سنة - وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء (ب) الملف التقني:

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح - شهادة الاعمال الموازية المسلمة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن يمكن الاطلاع على الملفات وسحبها من مكتب الاشغال البلدية لمدينة اكادير (مكتب الصفقات)

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية  
وتكوين الاطر

كتابة الدولة في التعليم العالي  
والابحاث العلمية

الكتابة العامة

مصلحة التجهيز

اعلان عن طلب العروض  
(الغير العمومي)

ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التعليم العالي يستقبل الى غاية 29 نوفمبر 1977 على الساعة الثانية عشرة بمكتب رقم 92 آخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الانية: تغيير المباني بالمدرسة العليا للاسائذة بالرباط القطعة واحدة: الما الضمانة الموقته قدرها 14.000 00 درهم

ان الظروف توجهه عن طريق البريد او تودع مقابل وصول في مكاتب السلطة التي تقوم على طلب العروض طبقا للمرسوم رقم 276 479 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976)

يجب على كل منافس ان يقدم ملفا اداريا وملفا تقنيا. (1) الملف الاداري:

- التصريح بالشرف المنصوص في الفقرة 5 من الفصل 6 في نظرين

- شهادة يكون قد سلمها القابض منذ اقل من سنة تثبت ان المتعهد في وضعية جنائية قانونية، كما يجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الضريبة على المتعهد من اجله

- وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء (2) الملف التقني:

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح ومكان وتاريخ ونوع واهمية الاعمال التي انجزها اوساهم في انجازها والمنصب الذي

شغله في كل مقالة من المقالات التي شارك فيها - وتضاف الى هذه المذكرة شهادات التي يسلمها رجال الفن للذين انجزوا هذه الاعمال تحت اشرافهم او الشهادات التي تسلمها الادارات المستفيدة من الاعمال المذكورة.

ويمكن الاطلاع على كشافات التحملات ونموذج التمهيدات لدى المهندس السيد طاستمان - ساحة الوحدة الافريقية بالرباط.

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية  
وتكوين الاطر

كتابة الدولة في التعليم العالي  
والبحث العلمي

الكتابة العامة

قسم الادارة العامة

مصلحة البناءات والتجهيز

اعلان عن طلب العروض رقم 527 ك ط ص البيضاء 77

ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر يستقبل الى غاية 30 نوفمبر 1977 حتى الساعة السادسة بعد الزوال اخر اجل العروض المتعلقة بتزويد كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء وذلك بتجهيز المخابر.

وتوجه الظروف عن طريق البريد او تودع مقابل وصول في مكاتب السلطة التي تقوم على طلب العروض. (1) الملف الاداري:

- التصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 6 في نظرين

- شهادة يكون قد سلمها القابض منذ اقل من سنة - وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء (2) الملف التقني:

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح (علدا لاقتضاء) المعلومات والاوراق التقنية والاوراق التكميلية المتعلقة بالمقولة والمنصص عليها في كشاف التحملات

ويمكن لمن يهمهم الامر الحصول على دفتر الشروط من مصلحة التجهيز بهذه الوزارة - مكتب 94 بالرباط:

اقليم اكادير

اعلان عن طلب العرض المفتوح سيجري يوم الخميس 8 دجنبر 1977 على الساعة 10 صباحا بالكتابة العامة لاقليم اكادير، طلب بعروض الاثمان للاشغال البالية:

بنا مجمعات المياه بحما انزا قيمة الضمانة المؤقتة 5.000 درهم

توجه الظروف عن طريق البريد الى السيد عامل اقليم اكادير قبل فتح جلسة العرض او تودع مباشرة لدى رئيس مكتب العرض في بداية الجلسة ضمن الشروط المقررة في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم رقم 479 - 76 - 2 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976)

الوثائق المبررة المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور.

(أ) الملف الاداري: - التصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 6 في نظرين

- شهادة يكون قد سلمها القابض منذ اقل من سنة - وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء (ب) الملف التقني:

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح - شهادة الاعمال الموازية المسلمة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن يمكن الاطلاع على الملفات وسحبها من مكتب الاشغال البلدية لمدينة اكادير (مكتب الصفقات).



## الجماعة الإسلامية في كاشمير

تعد الجماعة الإسلامية في كاشمير من اكبر الجماعات والحركات الإسلامية في المقاطعة ، وفيما يلي هذه البيانات التي تعرف بعركاتها ونشاطها في كافة المجالات :

يبلغ عدد سكان بلاد كاشمير بالضبط سبعة ملايين ونصف المليون منهم مليونان ونصف يعيشون في كاشمير وبعد الباقون في اجزاء كاشمير المحتلة تحت سلطة الهند ونسبة المسلمين بها 88 في المائة . وكانت هذه البلاد مستقلة آمنة مطمئنة ، ولكن بعد ان استقلت الهند عام 1947 قامت باحتلال اجزاء من كاشمير فصارت تظلم المسلمين وتعطي عليهم وتعمل على اضعافهم ولم تدهمهم مستقلين يعيشون آمنين مطمئنين .

### تأسيس الجماعة الإسلامية في بلاد كاشمير

في سنة 1946 أسس مسلو هذه البلاد الجماعة الإسلامية ليحافظ المسلمون على صفاتهم الإسلامية السمعة الخاصة من شوائب البدع وليجاهدوا ضد اجراءات الحكومة الهندية واعتدائها على المسلمين والتي كانت تهدف منها القضاء على الحضارة الإسلامية ثم القضاء على المسلمين .

### هدفها الرئيسي

تهدف الجماعة الإسلامية الى : (1) الايمان بأن لا اله الا الله بمعانيها الحقيقية ومقتضياتها واهدافها وان الحكم الى الله . (2) الايمان برسالة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وما جاء به من الاحكام والهدى . وتدعو الجماعة على اساس هذين الاصلين كل العالم ان يجتمعوا عليها بغض النظر عن الاحساب والانساب والقومية والاديان والالوان . وقد اجتمعت الجماعة ان يرتفع المستوى الاخلاقي للمسلمين الى جانب ان يرتفع مستوى معيشتهم وتعليمهم ، فمن ناحية الاخلاق خطت الجماعة للربحية والتوعية الإسلامية لعضائها

لايمانها ان الافراد لهم اهمية كبيرة في تشكيل المجتمع الاسلامي ، ومن ناحية الاقتصاد أسست الجماعة الوقف الخيري العام وتهدف من وراء ذلك الى : (1) دعم الفقراء بغض النظر عن مذاهبهم ودياناتهم . (2) دعم المبتلين في العوالم والآفات والبلات النازلة من السماء كالسيل والهدم والحريق . (3) جمع الامليات والتبرعات المالية من اصحاب الثروة لدعم عائلات ضحايا الحوادث والايتم والارامل والفقراء الى جانب منحها لطلبة العلم الوظائف المالية .

وتهتم الجماعة بالندوات الخطابية في الجامعات والكليات والمدارس ليعرف عامة المسلمين الدين الغالى وليوقنوا ان نجات العالم في ظل حكم الاسلام ونظامه العادل . ويلقي الخطب رجال العلم والدين من المتخصصين في مختلف العلوم .

### الخطة التعليمية :

أسست الجماعة في كافة انحاء البلاد مدارس ثانوية تدرس فيها العلوم الدينية واللغة العربية الى جانب العلوم المعاصرة والتكنولوجيا ، وهي في مستوياتها التعليمية والاخلاقية مرفعة جدا . وبلغ عدد هذه المدارس مائة وخمسا وثلاثين مدرسة يتعلم فيها سبعة عشر ألف طالب ينفق عليهم ويدهمها المحسنون من اثرياء المسلمين هناك ، بالإضافة الى ما تنقاه من الرسوم الدراسية .

### موقف الجماعة الإسلامية

### من الانتخابات السياسية

ان الجماعة الإسلامية جادة في تحقيق اهدافها منذ أسست وتقدم خطوة خطوة ، ففي المرحلة الاولى كرست الجماعة جهودها لتربية افراد المسلمين بتربية اسلامية وما زالت تواصل نشاطها لنشر الدعوة الإسلامية بينهم والتوعية الدينية لهم

فلما عرف الناس الجماعة واهدافها وعلومها رسالتها من اقامة دين الله واعلاء كلمته وبدأوا يفرقون بين الحق والباطل ، فكر زعماء الجماعة الاشتراك في الانتخابات السياسية ، فاشتركت الجماعة في انتخابات البرلمان الهندي لسنة 1970 وذلك بالرغم من منع الحكومة لعضائها بالتهديد والاذار والضرب وبشكل الوسائل الباطلة ، وحصلت الجماعة على 48 في المائة من الاصوات ، وفي سنة 1971 لما اشتركت الجماعة في الانتخابات السياسية نفذت الحكومة كل وسائلها لمعهم من الاشتراك بالتهديد والاذار والضرب والقصاص القبض على اعضائها الجماعة وعزلهم من المناصب والوظائف الحكومية ومع ذلك كله فقد فاز اعضائها الجماعة بخمسة مقاعد في المجلس المذكور وماتت الجماعة كحزب معارضة للحكومة . ثم لما ارادت الحكومة اتخاذ القوانين ضد احكام الاسلام من اجازة اسقاط الحمل واباحة الحمر احتجبت الجماعة عليها واقامت حفلات ومظاهرات عنيفة استنكرا لذلك .

### حظر الجماعة الإسلامية

لما رأت الحكومة الهندية ان الجماعة قد حازت قبولا عاما في كاشمير كما ثبت من عدد الاصوات الانتخابية حظرت الجماعة قانونيا ، فالقت آلافا من اعضائها في السجن واغلقت مكاتبها ومدارسها في كافة انحاء كاشمير وحرمتم آلافا من الاطفال من طلب العلم وعطلت الجرائد والمجلات واغلقت مطبعة الجماعة والشؤون التابعة لها واعلنت الحكومة انها لم تحظر أي جماعة سياسية ولكنها فعلا حظرت الجماعة في بلاد كاشمير والامر واضح اذ ان الحكومة تريد ان تضغط على المسلمين بشكل وسائلها لتنفيذ مؤامرتها ضد المسلمين وضد كاشمير .

## في المحيط الاسلامي

### مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة

من القرارات التي خرج بها مؤتمر البحوث الإسلامية المنعقد اخيرا بالقاهرة :

- ضرورة توحيد جهود كل العالم الاسلامي لتحرير المسجد الاقصى واتخاذ المقدمات واعتبار قضية فلسطين قضية اسلامية .

- صراحة تطبيق الفريضة الإسلامية في الدول الإسلامية - الاهتمام بالدعوة الإسلامية والعمل على توحيد جهودها في الجامعات الإسلامية انخراط متخصصين لنشر الدعوة لكل مسلمي العالم .

### منح من المودان خمسة

طلاب مسلمين أمريكيين قدمت جامعة أم درمان الإسلامية خمس منح دراسية لخمس من الطلاب المسلمين الأمريكيين للدراسة بالجامعة عن طريق رابطة للعالم الاسلامي .

وقد غادر الطلاب الخمسة نيويورك الى الخرطوم لتلقي علومهم هناك ضمن برنامج الجماعة الإسلامية في أمريكا لزيادة المعرفة بالاسلام والعمل على تبصير المسلمين في الولايات المتحدة بحقيقة دينهم .

### زيارة شيخ الأزهر لأمريكا

بدأت زيارة فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر للولايات المتحدة في يوم 15 نوفمبر الحالي .

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الأمريكي جيمي كارتر فضيلة شيخ الأزهر . ويقدم له كل من محافظ كاليفورنيا ومحافظ واشنطن حفل تكريم واستقبال . ويقوم فضيلته بافتتاح المركز الاسلامي بلوس أنجيلوس الذي تبرع بانشائه المسلمون هناك . كما يحضر اللقاءات الدينية التي يقيمها المسلمون بالولايات الأمريكية .

### المؤتمر الاسلامي الهندي يدعو الى بناء مجتمع جديد

انقصد بدلهي مؤتمر اسلامي لعلوم الهند وذلك خلال يومي 3 و 4 من شهر أكتوبر الماضي .

وقد اتخذ المؤتمر قرارا حول دور المسلمين في بناء البلاد ورقبها . وما جاء في هذا القرار .

لا زالت الامة المسلمة الهندية تساهم في بناء بلادها العزيزة مساهمة ملحوظة منطلقا من ان الاسلام دين يستهدف اصلاحا عاما وبناء شاملا .

وان المسلمين هم دعاة هذا الدين وحاملوا لوائه . والتاريخ يشهد ان المسلمين لهم دور بارز لعبوه قبل الاستقلال في بناء البلاد واصلاح نواح مختلفة من حياة سكانها وهم يتبنون بعد الاستقلال أيضا أن يؤدوا نصيبهم ويتعاونوا مع المواطنين في عمل اصلاح الافراد وتشكيل مجتمع نظيف نزيه ولاجل ذلك لا تزال الجمعيات الإسلامية المختلفة من الجمعيات الدينية والسياسية وفق سياستها وبرامجها في مجال نشاطاتها تقوم بخدمة البلاد ولت أنظار المسلمين اليها .

### مؤتمر اسلامي بجزيرة موريشيوس

عقد مؤتمر اسلامي ثقافي في بورت لويس بموريشيوس حضره ألف مندوب يمثلون مئة منظمة اجتماعية او ثقافية او دينية في الجزيرة . وبعد استعراض المشاكل الاجتماعية والثقافية التي يواجهها المسلمون في الجزيرة اتخذ المجتمعون القرارات التالية :

(1) تشكيل اللجنة العربية والثقافة الإسلامية جزءا من منهج المدارس الابتدائية وما فوقها .

(2) تطبيق قانون الاحواز الشخصية على المسلمين لتتفق حياتهم مع الشريعة .